

أديسون الغبي



قصة من بين القصص التي يتداولها الناس

تحكي عن ابداع أم

في صناعة ابنها ليكون عالما

بينما طُرد من المدرسة!

إهداء



قصة جميلة ورائعة أعجبتني كثير

وليت كل أم تكون كهذه الأم

ومن منطلق حرصي على نشر الخير

وتفائلي بأن هناك من الحرائر من هي أهل لأن تكون:-

صانعة أجيال

ومربية قادة المستقبل

أقدم لكِ بنتي هذه الهدية



د. علي بن عيسى الزهراني

عائلي
بن عيسى الزهراني
خبير التدريب في البورد العربي
عضو رابطة المدرسين العرب
مستشار الإكاديمية العربية لتكلمة ACA

الغبى المخترع



توماس ألفا أديسون
(Thomas Alva Edison)



الغبى المخترع



عاد الطفل أديسون إلى المنزل

قال لأمه:

هذه رسالة من إدارة المدرسة.



قاومت الأم دموعها

وهي تقرأ الرسالة لطفلها

بصوت عالٍ:

“ابنك عبقرى

والمدرسة صغيرة عليه وعلى قدراته.

عليك أن تعلميه في المنزل“



الغبي المخترع



مرت السنوات
وتوفيت والدة أديسون
والذي تحول إلى
أكبر مخترع من أكابر المخترعين في تاريخ البشرية.

وفي أحد الأيام وهو يقوم بالبحث في خزانة أمه
عثر على رسالة كان نصها:



”ابنك غبي جداً.
فمن صباح غد لن ندخله المدرسة“



بكى أديسون كثيراً
وبعدها كتب في دفتر مذكراته:

الثقة



”أديسون كان طفلاً غيباً
ولكن بفضل والدته الرائعة
تحول لعبقري“

كانت والدته أديسون
على يقين تام بذكاء ابنها



فقالَت أن ابنها يمتاز بذكاء شديد
وأنها من جعلته يسأل دائماً ليعرف .



وأنها رأت فيه حس المخترع
وأرادت أن تجعل منه رجلاً عظيماً.

رؤية تربوية

لا نجادل في ثبوت القصة من عدمه.
ولكن نجزم بحصول وتكرار هذه القصة
ومثيلاتها كثيرا في عالمنا.
بل قد يحصل ما هو اكبر من ذلك.

فالمثبطون لا يتوقفون عن وأد الأفكار والابداع والمبدعين.
ومع ذلك نجد من المتفائلين
من يصنع من المحبُط عبقريا فذا.
وما قصة الطالب تيدي ومعلمته عنا ببعيد.

انها حقيقة المعلم والأب المربي والأم المعلمة المربية.
إنها رؤية تربوية تليق بمعاشر المربين.
آباء وأمّهات، معلمون ومعلمات.

إنها تندرج تحت قاعدة

((يا بني أنت خيرٌ مني اليوم))



الثقة

ثقة الإنسان بنفسه



تنبع من ثقة محبيه فيه
بل من غرس هذه الثقة في نفسه
مبكرا وخاصة ممن يحب من القدوات.
الأب، الأم، المعلم، المعلمة....

عندما يحصل الطفل على رصيد من

● الثناء والمدح

● الإشادة والثقة

● يحقق عدداً من النجاحات

● يسمع الكثير من التشجيع.

فإن هذا الرصيد يجعله يقاوم

⊘ العوائق

⊘ العقبات

⊘ المثبطين



المعلم الثقة

ويستمتع بعشرات بل بمئات التجارب الفاشلة.

لأنه يثق في نفسه

، ويجزم بأن النتيجة قادمة.

وعند كل محاولة فاشلة

يقول ويجزم بأنها:

هي الأخيرة التي تسبق النجاح.

المعلم المربي سواء كان

أماً أو اباً

أو معلماً أو معلمة.

عندما يتقن التوازن في

الثناء والاشادة والتحفيز

فلا تطفئ عليه المبالغة المؤدية

الى الغرور أو الخوف من الفشل.

ولا تصاب اشادته وثنائه بالشح خوفاً من الغرور

فإنه عند ذلك التوازن المتقن

يصنع رجلاً بأمة.

